

يوميات فأر مسكين

تأليف: مايكل فراي
رسوم وتصميم: إيمي أوزيل، جينيفر جاكوبس
ترجمة: إيناس الشوادفي
تدقيق ومراجعة: ندى الفرا
تنسيق التصميم: سناء الكحلوت



٥-٢ سنوات



ملاحظات حول الكتاب

النسخة الإنجليزية

العنوان: A House for Mouse

تأليف: Michele Fry

تصميم و رسوم: Amy Uzzell & Jennifer Jacobs

رخصة النشر: CC BY 4.0

النسخة العربية

العنوان: يوميات فأر مسكين

ترجمة: إيناس الشوادفي

تدقيق ومراجعة: ندى الفرا

تنسيق التصميم: سناء الكحلوت

رخصة النشر: CC BY-SA 4.0

الطبعة الأولى 2020

الرقم التسلسلي: DS2019/14

موقع حكايات ض: www.dadd-stories.org

البريد الإلكتروني: dadd.stories@gmail.com

موقع مبادرة ض الرسمي : www.dadd-initiative.org

نبذة عن المشروع والمبادرة

يهدف مشروع حكايات ض الذي أطلقته مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V) لإثراء المحتوى الإلكتروني لقصص الأطفال باللغة العربية وتقديم ترجمات عالية الجودة لقصص متنوعة ولأعمار مختلفة. مبادرة ض هي مبادرة تطوعية هادفة لإثراء المحتوى العربي الإلكتروني الفقير وإثرائه علمياً وثقافياً. انطلقت المبادرة عام 2015 في مدينة دورتموند الألمانية من مجموعة طلاب عرب. وأخذت طابعها الرسمي عام 2017 بتسجيلها في السجل الألماني كمنظمة تطوعية غير ربحية منذ ذلك الحين. تعمل المبادرة بشكل منظم عبر تعاون أعضائها المتطوعين من داخل وخارج العالم العربي، والذين يجمعهم حب إثراء اللغة العربية ومحتواها الرقمي في شتى المجالات والفئات العمرية المختلفة.

شكر و عرفان

من باب أداء واجب الشكر ورد الفضل لأهله، تتقدم مبادرة ض ممثلة بإدارتها في ألمانيا ومُشرفي مجموعاتها، و نيابة عن بقية أعضائها داخل وخارج ألمانيا بخالص الشكر والعرفان لكل المساهمين المتطوعين بكثير من وقتهم وعظيم جهدهم لإنتاج محتوى قيم للطفل العربي.

إدارة المشروع التطوعي

بجزيل الشكر والعرفان نشكر مديرة المشروع وأحد أعضاء مبادرة ض المتميزين، وهي طالبة بكالوريوس الطب البشري في جامعة الأزهر في غزة-فلسطين، ندى الفرا. عملت الزميلة ندى الساعات الطوال وعلى مدار عام 2019 على تنظيم مشروع حكايات ض ومتابعة لجانته المختلفة وتقديم الحلول لكل الصعوبات التي تعترضها. وبرغم الظروف الصعبة، حافظت ندى على متابعة عالية ووضعت آليات لاختيار وتنظيم اللجان بطرق علمية حديثة، وتعاون مع قسم البرمجيات في مبادرة ض، حتى تحقق الهدف.

المتطوعون في اللجان

تتقدم إدارة المشروع بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن المسؤولين في مبادرة ض التطوعية بخالص الشكر والعرفان وبكثير من الامتنان لمن سار الدرب حتى يصل المشروع إلى هدفه وحتى يبلغ المنتهى، لكل المتطوعين الذين ثابروا واجتهدوا وأثمرت جهودهم، مترجمين ومدققين ومصممين، ولأولئك الذين حملوا مسؤولية الإشراف، شكرا لكل النصوص القيمة التي ستساهم في نقل معارف جديدة للقراء الصغار، ستبقون عماد المشروع وأساس نجاحه.

ترخيص الكتب

تتقدم إدارة مبادرة ض بجزيل الشكر، لكل من الزملاء حلمي حمدي وميشيل بكني على إرشاداتهم القانونية المتعلقة بترخيص القصص المترجمة.

موقع حكايات ض

الشكر الجزيل للزميل مهندس الحاسوب محمد الفرحان وفريق البرمجة السوري NasCa لتطويرهم البرمجي للنسخة الأولى لموقع قصص الأطفال بشكل تطوعي.

طلب ورجاء

إذا شعرتم بفائدة ما تقدمه مبادرة ض فنرجو أن لا تنسونا وأهلينا من دعاء صالح بقبول العمل ونوال الأجر.. كما نهيب بكل إنسان يشعر بوضع اللغة العربية المحزن وبُعدها عن مواكبة معارف العصر وعلومه، أن يسعى –ولو بنقل الرسالة- لإفادة اللغة العربية ومحتواها الإلكتروني.

الترخيص (License)

تتبع ملكية هذه الترجمة لمبادرة ض © مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V)، 2020. بعض الحقوق محفوظة. تنشر كل حقوق الترجمة لهذا الكتاب برخصة CC BY-SA 4.0 .
This translation belongs to DADD-INITIATIVE e.V. © DADD-INITIATIVE e.V, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY-SA 4.0 license.

ملاحظة: تم القيام بتعديلات نصية وتشكيلية خلال الترجمة وتنسيق التصميم لغرض ملائمة اللغة العربية.

Note: we made several edits in the translated version in text and design for the sake of conformity with the Arabic language.

لك الحق في نشر وتعديل الكتاب بالشروط التالية:

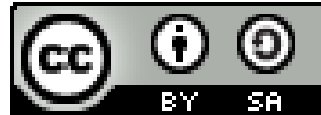
- ذكر المساهمات وأصحاب الحقوق، وتقديم رابط للرخصة، وتوضيح ما إن قمت بتعديلات، ويمكنك ذلك بأي طريقة معقولة، بحيث لا يشترط أو يُتطلب تدخل مالكي الحقوق في الأصل والترجمة.
- النشر بالمثل: يشترط عند القيام بتعديل الكتاب أو إعادة إنتاجه الحفاظ على نفس رخصة الأصل.

You are free to share and adapt the material under the following terms:

- **Attribut**— You must give appropriate credit, provide a link to the license, and indicate if changes were made. You may do so in any reasonable manner, but not in any way that suggests the licensor endorses you or your use.
- **ShareAlike** — If you remix, transform, or build upon the material, you must distribute your contributions under the same license as the original.

يمكن استخدام هذا الكتاب بما يتوافق مع شروط الرخصة CC BY-SA 4.0: <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>

This translation can be used in conformity with the license CC BY-SA 4.0: <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>



فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ كَانَ هُنَاكَ فَأَرْ مَسْكِينٌ،
يَرْكُضُ مِنَ الْيَسَارِ إِلَى الْيَمِينِ، بَحْثًا عَنْ
مَكَانٍ آمِنٍ، لِيَكُونَ مَنْزِلًا لَهُ، فَمِيكِي لَا يُرِيدُ
أَبَدًا أَنْ يَعِيشَ حَزِينًا.



وَعِنْدَمَا وَجَدَ أَحَدَ الْمَنَازِلِ الَّتِي أُعْجِبَتْهُ،
قَالَ مِيكِي لِنَفْسِهِ: أُرِيدُ أَنْ أَعِيشَ هُنَا،
هَذَا الْمَنْزِلُ يَبْدُو جَيِّدًا جَدًّا.



وَوَخَرَجَ عَلَيْهِ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ الْجَمِيلِ؛
وَهُوَ الْكَلْبُ الْمُخْلِصُ بُوْبِي فَقَالَ لَهُ:
مَرْحَبًا أَيُّهَا الْفَأْرُ، بِإِمْكَانِكَ أَنْ تَتَّامَ
عِنْدِي اللَّيْلَةَ، فَمَا رَأَيْكَ؟
فَوَافَقَ الْفَأْرُ فِي الْحَالِ، وَشَكَرَ صَدِيقَهُ
فِي سَعَادَةٍ بَالِغَةٍ.



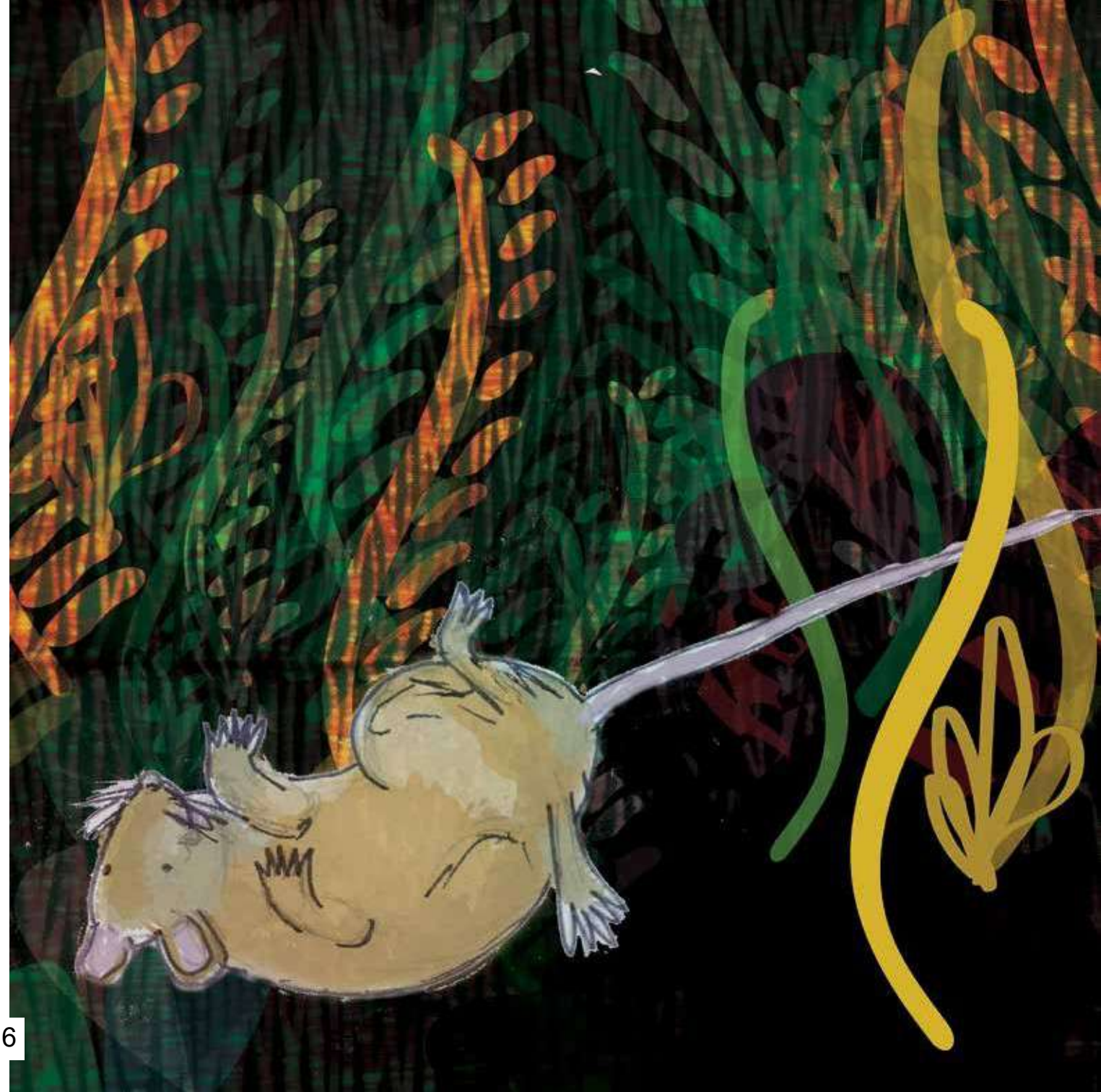
وَاسْتَعَدَّ مِيكِي لِلنَّوْمِ فِعْلًا، وَلَكِنَّ أَخْلَامَهُ فِي
تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَتْ مُزْعِجَةً لِلغَايَةِ، فَقَدْ رَأَى أَنَّهُ
يَسْبَحُ فِي بَرْكَةٍ مِنَ الطِّينِ وَيُحَاوِلُ الخُرُوجَ مِنْهَا
وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ.



فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ قَابَلَ مِيكِي صَدِيقَهُ الْبَبْغَاءَ الْجَمِيلَ،
صَاحِبُ الذَّيْلِ الْمُلَوَّنِ الطَّوِيلِ، وَالَّذِي عَرَضَ عَلَيْهِ
الْبَقَاءَ مَعَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَوَافَقَ مِيكِي فَوْرًا
وَشَكَرَ صَدِيقَهُ، وَذَهَبَ لِلنَّوْمِ فِي الْحَالِ.



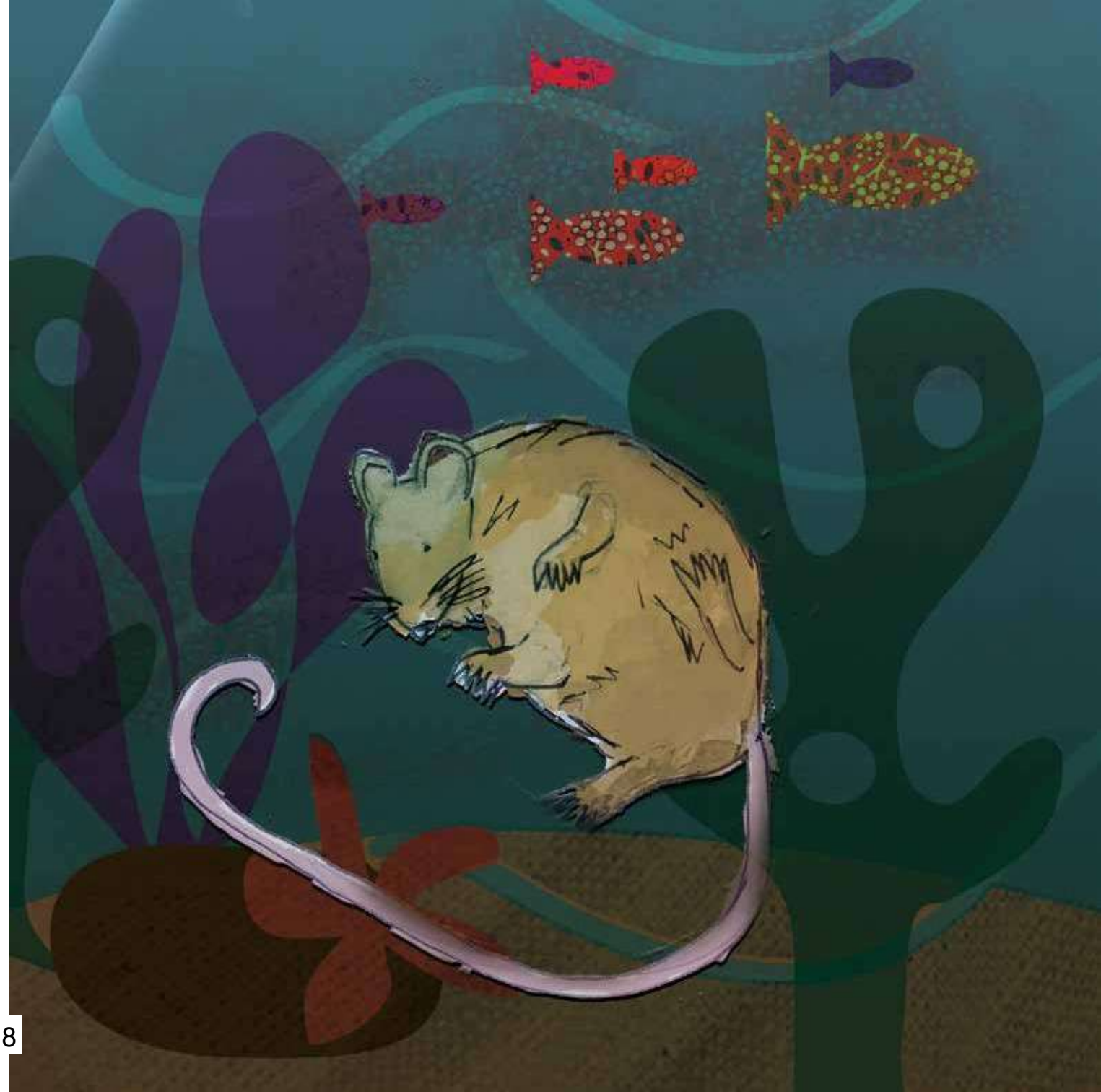
وَلَكِنْ لِلْأَسْفِ، لَمْ يَتَمَكَّنِ الْفَأْرُ الْمِسْكِينُ مِنْ
النَّوْمِ لَدَى صَدِيقِهِ الْبَبْغَاءِ أَيْضًا، فَجَاءَتْ
أَحْلَامُهُ مُرْعَبَةً لِلْغَايَةِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ،
وَمَلِيئَةً بِالْأَصْوَاتِ الْمُرْعَبَةِ.



حَاوَلَ الْفَأْرُ مِيكِي الْبَحْثَ عَنْ مَكَانٍ أَفْضَلَ لِلنَّوْمِ،
وَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ يُفَكِّرُ بِالْقُرْبِ مِنَ النَّهْرِ،
قَابَلَتْهُ صَدِيقَتُهُ السَّمَكَةُ ذَاتُ الْأَلْوَانِ الرَّائِعَةِ،
فَخَرَجَتْ مِنَ الْمَاءِ قَلِيلًا لِتَطْلُبَ مِنْ مِيكِي أَنْ
يَنَامَ فِي مَنْزِلِهَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ، فَاسْتَجَابَ الْفَأْرُ عَلَى الْفَوْرِ،
حَاوَلَ النَّوْمَ بَيْنَ الْأَسْمَاكِ فِي قَلْبِ النَّهْرِ.



وَلَكِنَّ الْفَأْرَ الْمِسْكِينَ، شَعَرَ بِرُؤْدَةِ الْمَاءِ،
فَلَمْ يَتَمَكَّنْ مِنَ النَّوْمِ أَبَدًا، فَخَرَجَ مِنَ النَّهْرِ
مُبْتَلًا حَزِينًا، لِيَبْحَثَ مَرَّةً أُخْرَى عَنْ
مَنْزِلٍ جَدِيدٍ.



أَخَذَ مِئْيَ يَرْكُضُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، بَحْثًا عَن
الدِّفِّءِ وَالْأَمَانِ، فَمِنَ الطَّبِيعِي أَنَّ شُعُورَنَا
بِالاطْمِئْنَانِ، يَجْعَلُنَا عَلَى الْفُورِ نَنَامُ.





وَأَخِيرًا وَجَدَ الْفَأْرُ الْبَطْلُ مَنْزِلَهُ الْمُنَاسِبَ
الَّذِي يَبْحَثُ عَنْهُ، فَتَسَلَّلَ دَاخِلَ أَحَدِ الْبُيُوتِ
الْقَرِيبَةِ، لِيَنَامَ عَلَى رُفُوفِ الْمَكْتَبَةِ الْخَشَبِيَّةِ
بَيْنَ أَحْضَانِ الْكُتُبِ الدَّافِئَةِ.



وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَقَطُ، شَعَرَ مِيكِي بِالرَّاحَةِ،
وَتَمَكَّنَ أَحْيَرًا مِنَ النَّوْمِ، لِيَا فَقَدْ كَانَتْ
أَحْلَامُهُ سَعِيدَةً وَدَافِئَةً.





وَهَذَا مَا سَيَفْعَلُهُ صَغِيرُنَا الَّذِي يُقْرَأُ تِلْكَ الْقِصَّةَ الْجَمِيلَةَ أَيْضًا، فَعَلَيْهِ
إِذَا الذَّهَابُ إِلَى فِرَاشِهِ الدَّافِئِ الْمُرِيحِ،
وَالْحُلُودُ إِلَى النَّوْمِ عَلَى الْفُورِ.
«أَخْلَامًا سَعِيدَةً يَا صَغِيرِي»



كان صديقنا الفأر نشيطاً ومجتهداً، وحاول كثيراً البحث عن منزل جديد، وساعده أصدقاؤه المخلصون في ذلك ، ولكنه لم يشعر بالراحة إلا عندما وجد منزله الجميل بنفسه، لذا يجب علينا أن نتعب في الحياة قليلاً كي نرتاح كثيراً فيما بعد.

قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده و موته .. مصطفى محمود